

وقال (النبأحي) في أحد الممالك المكلّفين بجمع المكوّس

كتبها Administrator

الماثنين، 25 فبراير 2013 13:55 -

وقال (النبأحي)

في أحد الممالك المكلّفين بجمع المكوّس

[كُتبت في جامعِي المضرائب في عهدِ مبارك ولم يكونوا يختلفونَ عن الممالك السابقيين !]

1- أنتَ فوقَ الحِصانِ ، فوقَ الرؤوسِ الرؤوسِ

شامخٌ ، هازئٌ بكُلِّ النُّفوسِ

2- تتهادى في نَفخةٍ وتعالٍ

تتلقي ابتسامنا بالمعْبوس

3- وعلى صدرك النّياشين تبدو

لامعاتٍ ، كأنّها لِعروس!

4- غير أنّ الكُرباج في الكفّ يدوي

حين يهوي على ظُهور المتّئوس

5- عَرَفَ الناسُ أنّ بطشك مرّ

فَاتَّقُوا مَرَّةً بِدَفْعِ الْمَكُوسِ

6- وَرَضُوا بِالْهَوَانِ فِي ظِلِّ سَيِّفٍ

سَلَّمَ الدَّهْرُ غَمْدَهُ لِحَسِيْسٍ!
